

Document: EC 2018/101/INF.1
Agenda: 4
Date: 30 May 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

جمهورية الكاميرون

تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية حلقة عمل وطنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Michael Carbon

كبير موظفي التقييم
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2935
البريد الإلكتروني: m.carbon@ifad.org

لجنة التقييم – الدورة الواحدة بعد المائة

روما، 27 يونيو/حزيران 2018

للعلم

جمهورية الكاميرون

تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية

حلقة عمل وطنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق

الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي

1- مقدمة. أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عام 2017 تقييماً للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية الكاميرون. وأجرى مكتباً التقييم في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي في نفس السنة تقييماً لبرامج منظمتهما في الكاميرون. وُحِثت إمكانية إجراء التقييمات الثلاثة معاً، ولكن القواسم المشتركة بين الاستراتيجيات والبرامج القطرية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها أقل من أن تُبَرَّر ذلك. غير أنه تم الاتفاق مع حكومة الكاميرون على تنظيم حلقة عمل وطنية مشتركة في ياوندي لعرض ومناقشة نتائج التقييمات الثلاثة مع أصحاب المصلحة الوطنيين. ونُظِّمَت حلقة العمل بالتعاون مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية في الكاميرون، وعقدت في 1 و 2 فبراير/شباط 2018 - وهي أول حلقة تقييم وطنية مشتركة بين الوكالات الثلاث التي تقع مقرها في روما. وتولى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تنظيم حلقة العمل وصياغة مذكرة المفاهيم، والتواصل مع الحكومة والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما، وتنسيق جميع اللوجستيات الخاصة بالحدث.

2- الأهداف. فيما يلي الأهداف الرئيسية لحلقة العمل المشتركة: (1) تقاسم النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن التقييمات القطرية الثلاثة التي أجرتها الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها؛ (2) بحث القضايا ذات الصلة بإعداد الاستراتيجيات والتدخلات القطرية في المستقبل في الكاميرون. وكان الهدف من الحدث أيضاً إبراز نماذج التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، بما فيها المكونات الرئيسية للنجاح، ومناقشة فرص التعاون مستقبلاً بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في الكاميرون.

3- المشاركون. حضر حلقة العمل حوالي 120 مشاركاً، بمن فيهم ممثلون عن حكومة الكاميرون، والصندوق، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي؛ والمنظمات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والاتحاد الأوروبي؛ والمؤسسات الأكاديمية والبحثية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والأفراد من الخبراء المرجعيين. وشارك في الحدث الذي افتتحته رسمياً وزارة الزراعة والتنمية الريفية: وزيرة تمكين المرأة والأسرة في الكاميرون؛ والوزير المنتدب المكلف بشؤون الاقتصاد والتخطيط والتنمية الإقليمية؛ ووزير الدولة لشؤون الغابات؛ والمنسق المقيم لمنظومة الأمم المتحدة في الكاميرون.

4- التعاون في الكاميرون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. اتفقت التقييمات الثلاثة على أن التعاون في الكاميرون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها اقتصر أساساً على مشاركة تلك الوكالات في منتديات تتسبب المانحين المتصلة بالزراعة والأمن الغذائي. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي في توليد المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي الوطني. وتعقد الصندوق مع مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة لتوفير الخبرة التقنية لبعثات تصميم المشروعات والإشراف عليها. ويستضيف برنامج الأغذية العالمي مكتب منظمة الأغذية والزراعة دون الوطني في ماروا (منطقة أقصى الشمال)

وعمل مدير المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي أثناء انعقاد حلقة العمل ممثلاً مؤقتاً لمنظمة الأغذية والزراعة. وتعاون برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة أيضاً في تصميم مشروعات مشتركة (برنامج حدائق مدرسية على سبيل المثال).

5- وتبين من مراجعة للتقييمات الأخرى في المنطقة والتي أجرتها مكاتب التقييم التابعة للوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، أن هذا التعاون الناجح فيما بينها تحقق بفضل ما يلي: الأهداف المشتركة للوكالات وقدرتها على تحقيق التكامل بين جهودها؛ الموارد المتاحة - والتي جرى في بعض الأحيان جمعها بصورة مشتركة؛ والقيمة المضافة الواضحة في التعاون؛ والتكامل القوي بين مساهمات الوكالات. وكان للعلاقات بين الأفراد دور هام في إرساء أوأصر التعاون. وأشارت التقييمات إلى أن العقبات الرئيسية أمام التعاون تكمن في اختلاف الولايات، وطرائق التنفيذ، ومجالات التدخل، وآليات التمويل، ودورات البرمجة، والشركاء الوطنيين.

6- أبرز ملامح حلقة العمل. اتفق المشاركون خلال حلقة العمل على أن الاستهداف والمساواة بين الجنسين في حاجة إلى التكامل بصورة أفضل مع عمليات تصميم المشروعات، بدءاً من التحليل الجيد لهشاشة الأوضاع والجوانب الجنسانية. ويلزم تجاوز البعد الجغرافي في الاستهداف، وزيادة التدخلات الموجهة تحديداً إلى الفئات الأشد ضعفاً، وإجراء رصد دقيق لآليات الاستبعاد المحتمل.

7- واقترح المشاركون عدداً من مجالات التعاون في المستقبل بين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، من قبيل تعزيز القدرة الحكومية على تنسيق الاستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية؛ وإنشاء نظام وطني لمعلومات الأمن الغذائي؛ وتعزيز ريادة الأعمال بين الشباب الريفيين، خاصة في قطاع الزراعة؛ وإنتاج البذور وإكثارها.

8- وأكدت مناقشات حلقة العمل مراراً دور الحكومة الحاسم سواءً في أداء المشروعات أو في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. وبالنظر إلى أن المشروعات الممولة من الصندوق تُنفذها الحكومة، فإن أداء تلك المشروعات مرهون إلى حد بعيد بقدرة أفرقة الإدارة التي تُعينها الحكومة وبالإشراف عليها من الوزارات الرئيسية. ولنفس هذا السبب، يحق للحكومة إشراك منظمة الأغذية والزراعة أو برنامج الأغذية العالمي في المشروعات الممولة من الصندوق. ويجب بالتالي أن تُمسك الحكومة بزمام قيادة أي تعاون ناجح بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة أو برنامج الأغذية العالمي في الكامبيرون.

9- الدروس المستفادة. عمّقت حلقة العمل الوطنية الوعي بنتائج تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية والتوصيات المنبثقة عنه، وشهدت مشاركة قوية من ممثلي الحكومة. ومما لا شك فيه أن عقد حلقة عمل مشتركة بشأن تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي قد أبرز صورة الحدث وزاد من اهتمام الحكومة والشركاء الإنمائيين ووسائل الإعلام. وأتاحت حلقة العمل أيضاً فرصة طيبة لمناقشة تعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في الكامبيرون مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، وكشفت عن الفرص والعقبات أمام التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

- 10- وقص اقتسام التكاليف بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والحكومة العباء المالي الواقع على مكتب التقييم المستقل مقارنة بالأحداث المماثلة في البلدان الأخرى. وساهمت الحكومة بسخاء في هذا الحدث باستضافتها حفل عشاء وتوفير الموظفين وخدمات الأمن أثناء حلقة العمل.
- 11- غير أن الطابع المشترك للحدث تطلب أيضاً تقاسم الوقت المخصص للعروض والمناقشات بين أفرقة التقييم الثلاثة، مما قلل التركيز على القضايا الخاصة بكل وكالة. وتطلب تنظيم الحدث أيضاً جهوداً كبيرة نظراً للحاجة إلى التشاور والتنسيق مع عديد من الشركاء مقارنة بحلقة عمل كل وكالة بمفردها.